واقع التنمر لدى طلبة الجامعة

م.د وسناء ماجد عبد الحميد

جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على التنمر لدى طلبة الجامعة والتعرف على دلالة الفروق في التنمر لدى الطلبة على وفق متغير الجنس وكان مجتمع البحث طلبة كلية التربية المقداد البالغ عددهم (329) للدراسة الصباحية وقد بلغت عينة البحث (100) طالب وطالبة لقسمي الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والرياضيات وقد تبنت الباحثة مقياس (عبدالله 2023) لقياس التنمر المكون من (21) فقرة بأربعة بدائل (تنطبق عليّ دائما ،تنطبق عليّ احيانا، تنطبق عليّ بشكل كبير، لاتنطبق) وتمت الاستعانة بالوسائل الاحصائية الآتية :

الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس التنمر وكذلك ايجاد الفروق بين الوسط الحسابي للاختبار والمتوسط الفرضي له و الاختبار التاني لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين الذكور والاناث واسفرت النتائج عن الآتي : ان عينة البحث الحالي ليس لديهم تنمر، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر بين الذكور والاناث، واعتمادا على نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات والمقترحات

كلمات مفتاحية: تنمر . سلوك . طالب جامعي . متنمر . ضحية

The reality of bullying among university students

L. Dr. Wasnaa Majed Abd Al Hameed

Abstract:

The current research aimed to identify bullying among university students and identify the significance of the differences in bullying among students according to the gender variable. The research population was (329) students from the College of Education, Al-Miqdad, for the morning study. The research sample amounted to (100) male and female students for For the Departments of Psychological Counseling, Educational Guidance and Mathematics, the following statistical methods were used:

A t-test for one sample to measure bullying, as well as finding differences between the arithmetic mean of the test and its hypothesized mean, and the second test for two independent samples to find differences between males and females. The results resulted in the following: The sample of the current research does not have bullying, and there are no statistically significant differences in bullying between males and females. Based on the results of the current research, the researcher reached a set of recommendations and proposals

مشكلة البحث:

تعد ظاهرة التنمر من الظواهر الخطرة ، كونه يعد سلوك عدواني متكرر يهدف الى الاضرار بالفرد بشكل متعمد نفسيا او جسدياً ، وعلى الرغم من ان التنمر هو ظاهرة قديمة متواجدة في جميع المجتمعات سواء أكانت مجتمعات نامية ام مجتمعات متقدمة الا ان الاحصائيات العالمية أكدت على انه اصبح في الاونة الاخيرة من اهم المشاكل التي تعاني منها المؤسسة التعليمية . اذ انها تؤدي الى آثار مدمرة وهدامة في المجتمع بشكل عام والمؤسسات التعليمية بشكل خاص ، اذ قد تصل بالطلاب الى الانتحار او التفكير بالانتحار (عبد الله ،2023 : 1).

كما يعد التنمر مشكلة سلوكية على درجة كبيرة من الخطورة لما يترتب عليها من نتائج سلبية في المؤسسة التعليمية ، فقد يعاني ضحايا التنمر من تدني تقدير الذات والخوف والعزلة الاجتماعية او الادمان بشتى اشكاله كما بينت ذلك دراسة (OLweus , 1997) ودراسة (farrington & Ttofi , 2009) ، اذ بينت أنه على الرغم من ان التنمر له آثار مدمرة على الضحايا الا انه يؤثر تأثيراً سلبياً خطيراً على الافراد المشاركين في التنمر على حد سواء ، اذ بينت الدراسة الى أنهم يعانون من ارتفاع في معدلات الاضطرابات النفسية كالقلق واضطرابات النوم والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية (Karats & Ozturk , 2012 :82).

وهذا بدوره يؤدي الى تهديد مستوى الطلبة الدراسي مما يؤدي الى العرقلة في عملية التعليم ، وهذا ما لمسته الباحثة بشكل ميداني كونها تدريسية في احدى الكليات ، من خلال التعامل مع العديد من حالات التنمر وآثاره السلبية نفسياً وجسدياً على طلبة الجامعة . لذا ارتأت الباحثة ان مشكلة البحث الحالي يمكن ان تتجلى في التساؤل الاتي:-

ما هو واقع التنمر لدى طلبة الجامعة ؟

اهمية البحث :

على الرغم من الاثار السلبية للتنمر بمختلف الجوانب العقلية والنفسية والانفعالية على الضحايا والمتنمرين على حد سواء بل وحتى على المجتمع كافه (ابو ضيف ، 2002 :268)، الا ان هناك قصوراً في الاهتمام لهذه المشكلة ذات التأثير الخطير على مختلف المراحل التعليمية ، فقد اشارت دراسة (Tobin , 2002) الى انتشار ظاهرة التنمر بين فئات الاطفال والمراهقين والشباب بشكل متزايد ، اذ عزت ظاهرة التنمر في تزايد بشكل كبير ومستمر على الرغم من استخدام اساليب التوعية لخطورة هذه الظاهرة واهمية التعدي لها وايقافها على كافة المستويات التعليمية والمجتمعات والبيئات المحلية عامة (وسيم عيسى ، 2017 :20) .

اذ اظهرت دراسة ستيوين وماه (Stewin & mah , 2001) ان من كل سبعة طلاب هناك طالباً واحداً قد يكون احد ضحايا التنمر او يتنمر بسلوك تنمري وان ما نسبته (36،3%) من الطلبة اما متنمرون او ضحايا للتنمر (Flisher & bard Liang , 2007) .

كما توصلت دراسة (Forero & et al , 1999) الى ان هناك علاقة ايجابية بين التنمر وبعض من الاضطرابات السايكوسومائية لدى كل من المتنمرين والضحايا كما بينت الى ان (24%) من الطلبة هم متنمرون و (72%) ضحايا للتنمر وان الذكور هم الاكثر تنمراً من الاناث .

كما بينت دراسة (Rivers & et al , 2009) الى ارتفاع نسبة انتشار المتنمرين بشكل كبير ، اذ ان (20%) من الطلاب هم متنمرون و (34%) هم ضحايا التنمر (ابو ضيف ، 2020 :265) .

وقد اشار سارزان (Sarazen , 2002) الى تأثير البيئة التعليمية في نشوء التنمر وتأثير هذا السلوك على البناء انفسي والامني والاجتماعي للمجتمع التعليمي عامة وعلى ضحايا التنمر خاصة ، اذ يؤثر على المستوى التعليمي لضحايا التنمر (Sarazen , 2002 :19)) .

لذا كان لزاماً العناية بظاهرة التنمر لما لها من تأثير كبير على التوافق النفسي للطالب ولا يختلف اثنان على تحقيق التوافق النفسي للطالب لأجل ان يكون قادراً على مواجهة مشكلات عائلية او عاطفية او اقتصادية وغيرها ، كما ان النجاح الاكاديمي الذي يحققه الطلبة له اهمية

بالغة وكبيرة للطالب والمؤسسة التعليمية على حد سواء وذلك لانه يحقق من خلال التعليم الاكاديمي المتطور والمتميز كل طموحاته الاجتماعية والمهنية والاقتصادية ... الخ ، ولن يحقق الطالب طموحاته المهنية والاجتماعية والاقتصادية الا بتحقيق النجاح الاكاديمي ومثلما هذا الامر مهماً للطالب فهو على درجة كبيرة من الاهمية للمؤسسة التعليمية ايضاً التي ينتمي اليها الطالب (الحمداني ، 2017 :2) .

وان سلوك التنمر يعيق هذا النجاح لما له آثار سلبية كثيرة وكبيرة فقد أشارت دراسة (Olweus , 1997) ان التنمر على الاخرين يعد من اهم عوامل الخطر للسلوك المضاد للمجتمع وبما ان التنمر لايقتصر على مرحلة عمرية معينة فهو يمثل كافة الفئات العمرية من الاطفال او المراهقين وحتى الشباب والبالغين وان اختلفت نسبة الانتشار (ابو ضيف ، 2020 :269) ، ومن هذا المنطلق تتجلى اهمية البحث في قلة الدراسات حول التنمر في المرحلة الجامعية حسب علم الباحثة ، اذ اشارت دراسة (عبد الله ، 2023) ضرورة زيادة الاهتمام من قبل الجامعة بسلوك التنمر واهمية اتخاذ الاجراءات الصارمة تجاه الطلبة المتنمرين وسن أنظمة ولوائح تحد من التنمر في الجامعة وتوفير رقابة كافية للفرد في حالات التنمر في الجامعة (عبدالله.2023,1).

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على

- مستوى على التنمر لدى طلبة كلية التربية المقداد
- التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في التنمر لدى طلبة كلية التربية المقداد على وفق متغير الجنس (ذكور – الاناث) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية المقداد الدراسة الصباحية لقسمي (الرياضيات والارشاد النفسي والتوجية التربوي) ولكلا الجنسين (ذكور –اناث) للعام الدراسي (2023 – 2024)

تحديد المصطلحات :-

التنمر(pullying) عرفه كلا من:

- **1993Olweus:** "تعرض طالب او اكثر (الضحية) للافعال السلبية المتعمدة المتكررة خلال فترة من الزمن وذلك من قبل طالب اخر او اكثر (المتنمر) بقصد الحاق الاذى والضرر بالضحية مع وجود خلل وعدم توازن القوة كأن يكون المتنمر أكثر ذكاء او مكانة اجتماعية او قوة جسدية من الضحية والضحية غير قادرة على الدفاع عن نفسها وهذه الافعال السلبية تكون عن طريق الكلمات اللفظية كالتهديد والسخرية او عن طريق الضرب والركل او عن طريق العزل الاجتماعي" (Olweus 1993,p.10) .
- **ابو سحلول وآخرون 2018 :**"افعال سلبية متعمدة من جانب طالب أو اكثر لألحاق الضرر بطالب ة تتم بصورة متكررة وطوال الوقت ويمكن ان تكون هذه الافعال السلبية بالكلمات كالتهديد او التوبيخ او الشتائم او يمكن ان تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب او التعرض الجسدي مثل العبوس بالوجه او اشارات غير لائقة المقصود فيها عزله من المجموعة او رفض الاستجابة لرغباته" (ابو سحلول وآخرون ، 2018، 3) .
- **خلايفة ومدوري 2020:** "سلوك عدواني تجاه الطرف الآخر بشكل مستمريهدف الى الحاق الضرر به سواء من الناحية الجسدية او النفسية وان كلا الطرفين المتنمر والمتنمر عليه يحتاج الى التدخل والرعاية لتفادي الآثار السلبية لهذه العملية"
- تبنت الباحثة تعريف أولس 1993 (**1993Olweus**) للتنمر ونظريته في البحث الحالي كون المقياس المتبنى (عبدالله 2023) أعتمد على هذه النظرية وتعريفها أطاراً مرجعياً في بناء مقياس التنمر .

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

قد يبدو مفهوم التنمر جديداً لأدبيات علم النفس والتربية ولدى العاملين في مجال العلاج النفسي والتربية ، فقد يعّرف أحيانا بـ" الاستئساد" : lion ship" ، ويختلف هذا المفهوم " التنمر " عن مفهوم "العنف : violence" الذى يستخدم فيه السلاح والوعيد والتهديد بمختلف اشكاله ، وينتهي الى عنف شديد ، لكن "التنمر" " Bullying" فهو أخف من حيث الممارسة فهو يشتمل عنفاً لفظيا كبيرا وعنفاً جسديا خفيفا ويحتوي على الجانب الاستعراضي من السيطرة والقوة والرغبة في التحكم فى الآخرين من الزملاء والأقران والرفقاء وهذا السلوك يتواجد بين الطلاب بكافة المراحل التعليمية ويمكن أن يؤدي إلى العنف بشكله العام ، "فالسلوك العدواني هو هجوم ليس له مبرر وفيه ضرر للنفس أو الناس أو الممتلكات ، وقد يكون العدوان لفضياً او عملياً (بطرس ، ٢٠١٢)"

وفي دراسة قداح وعربيات ، (٢٠١٣)، التي استهدفت معرفة المقدرة التنبؤية للبيئات التعليمية في ظهور حالات التنمر لدى طلاب المدارس الخاصة في عمان ، وتباينها بتباين الجنس ونوع المدرسة سواء كانت غير مختلطة او مختلطة وموقعها ، واشتملت "عينة الدراسة من (١٣٦٨) طالباً ، واستخدم الباحثان مقياس التنمر والبيئة المدرسية ، وبعد معالجات أحصائية ، بينت النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين سلوك التنمر والبيئة التعليمية واشارت إلى قدرة تنبؤية متوسطة في ظهور هذا التنمر كما اشارت الى ان هناك علاقة ارتباطية بين متغيرات الجنس والمنطقة وسلوك التنمر ونوع المدرسة ، كما بينت الدراسة أيضا عن اختلاف المقدرة التنبؤية لهذه المتغيرات ، سواء إذ كانت مرتفعة لمتغير المنطقة ، وضعيفة للجنس في حين لم تظهر أي مساهمة تنبؤية لمتغير نوع المدرسة.

و دراسة جوخ ، (٢٠١٢)، التي أستهدفت إلى كشف العوامل المساهمة في التنبؤ بالتنمر المدرسي عند التلاميذ في الصف السادس بالمرحلة الإبتدائية ، وتكونت العينة من (٢٦٧) تلميذاً وتلميذة ، ودلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التنمر المدرسي والمهارات

الإجتماعية ، ووجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر ، كما أسهم الضبط الإجتماعي، والضبط الإنفعالي والحساسية الإجتماعية في التنبؤ بالتنمر المدرسي .

وقد قام "سميث (٢٠٠١) بتقسيم التنمر" إلى أربع من المحاور رئيسية وهي:

- المحور الأول : " إنفعالى " ويتضمن تهديد ، شتائم ، السخرية من الضحية ، وابعاده من الأقران ، الإذلال ، التحدث بقصص مخزية ومزيفة.
- المحور الثاني : "جسدي " ويتضمن لدفع وضرب الضحية والإصطدام به ، سرقة ممتلكاته التي تخصه كالأدوات المدرسية .
- المحور الثالث " جنسي " يحتوي على تعليقات مخجلة من آخرين ، "التحرش الجنسي بهم" .
- المحور الرابع : "عنصرى " ويشتمل على ايماءات وتلميحات ، القذف أو سب الآخرين بشكل متعمد في دياناتهم او نسبهم ، الوضع الإجتماعي.

في دراسة هنتر وبولى وواردن (2004) ، التي هدفت إلى إختيار أثر المرحلة المدرسية والجنس على التعرض للتنمر ، وايضا التعرف على كيفية إدراك الطلبة للدعم الإجتماعي الذي يقدم لهم ، وبلغت عينة الدراسة من (830) من الطلبة الاسكتلنديين الذين تراوحت أعمارهم من (9-14) سنة ، وتم التطبيق على هؤلاء الطلبة أدوات لقياس التنمر والوقوع ضحية والإنفعالات والتقييم وإستراتيجيات التعامل ، وكشفت النتائج أن الإناث كن أكثر إحتمالا من الذكور لأن يبحثن عن مساعدة ، ولأن ينظرن إلى الدعم على أنه الإستراتيجية الفضلى لايقاف التنمر ولمساعدتهن على الشعور بشكل أجدر وأفضل، (تمام ،2022، 314) .

كذلك قسم حسين (2005) "سلوك التنمر إلى" :

1- سلوك مباشر : وهو سلوك يقتضى مواجهة مباشرة بين كلاً من الضحية والمتنمر، إذ يتضمن هذا الشكل من أشكال التنمر المواقف التي من خلالها يتم فيها تهديد الضحية أو مضايقته من قبيل الاستهزاء به والسخرية منه وتحقيره والتقليل من شأنه وأغاظته بقذفه بتعليقات بذيئة وجرح وإهانة "مشاعر الضحية" ،وعدم مخالطته او رفض التعامل معه ، وكذا التنابز بالألقاب السيئة البذيئة .

2- سلوك غير مباشر : وهو سلوك من الصعوبة ملاحظته ، ولكن يمكن إستنتاجه او إستقراؤه والوقوف على أشكاله من خلال " نشر الشائعات الخبيثة أو كتابة التعليقات الشخصية عن الضحية بغرض جعله منبوذاً بين زملاؤه ، فضلاً عن النظرات والإيماءات الوقحة".

كما ان هناك اشكال أخرى للتنمر منها :

- تنمر معرفي : ويظهر هذا الشكل من التنمر بين الأساتذة والباحثين وأصحاب العلم والمعرفة والكتاب ، ويكون بالتعالي بالفكر والتفرد بالرأي حيث يظن بأن آرائه ثاقبة دون غيره ، ويظهر بشكل واضح في التقليل من رأي أو فكرة ، أو تأليف كتاب ، نظرية ، نموذج ، رواية ، قصة ، الى غير ذلك.
- تنمر اشاري : وهو أن يستخدام الشخص الإشارة بإحدى الحواس "(العين – الفم الإذن – اليد) وتشمل (الهمز واللمز والبصق والتجسس)" ، يهدف فيه الى السخرية والإستهزاء والإستنكار. و تعبر عن نظرة الشخص إلى الآخر ، نظرة تعالى وغرور وكبرياء واحتقار ، وهي تعبر أما عن المظهر ، أو الشكل ، أو تسريحة الشعر، أو طريقة الملبس ، والغاية منها التقليل من قدر الشخص وأذلاله .
- تنمر صوتي : وهو رفع صوت الشخص المتنمر على الآخر ، والغاية منه إلغاء شخصية الضحية .
- تنمر نحو الذات : وهو الشكل الداخلي لممارسة التنمر ، بلحق الفرد الأذى بذاته وتدمير تماسكها والغاء قيمتها وأهميتها ، والتقليل من شأنها واحتقارها ، والنظر إليها نظرة دونية ، و"التمسك بالأفكار الخاطئة والتعصب لها وعدم الإستماع لآراء المقربين وتجاهل نصائحهم وتوجيهاتهم" .

ويمكن أن يكون التنمر في الوقت الحالي أكثر تنوع وتطور من خلال الاساليب الحديثة كالأنترنت مثل : إرسال رسائل عن طريق الهاتف الخلوى أو البريد الإلكتروني ، أو ، أو نشر إشاعات على صفحات الإنترنت ، وهذا يعطي مساحة إضافية للتنمر (Dickerson، 2005)

اسباب التنمر :

أسباب سلوك التنمر بشكل عام : يمكن بيان الأسباب العامة التي تقف وراء سلوك التنمر لدى الأطفال والمراهقين بما يلى (الشهرى ، ٢٠٠٣ ، العنزى ٢٠٠٤ wright and fitzpatric, 2006)

1- العوامل الشخصية: هناك دوافع متعدد ومتنوعة لسلوك التنمر ، قد يكون تصرف طائش أو سلوك صادر عن فرد يشعر بملل ، أو قد يكون السبب هو في عدم إدراك ووعي ممارس سلوك التنمر أنه لا يجب ولايجوز ممارسة هذا السلوك ضد الاشخاص أو قد يعتقد الفرد المتنمر أن الطفل الذي يتنمر ويستقوى عليه يستحق ذلك ، وقد يكون سلوك التنمر عند افراد آخرين مؤشر يدل على مستوى القلق لديهم، أو عدم السعادة في منازلهم ، أو انهم كانوا ضحايا للتنمر في الماضي ، كذلك فأن هناك خصائص أنفعالية لضحية التنمر كالخجل ، وبعض من مهاراته الإجتماعية ، كقلة الأصدقاء التي قد تجعل منه ي تعرض للتنمر ،"(Alkinson, Hornby.2002)" .

وهدفت دراسة داوود (٢٠١٨) إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر والخصاص الشخصية للطلاب المتنمرين من المرحلة الإعدادية ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٠ طالب وطالبة، وقامت الباحثة بإختيار حالتين طرفيتين ممن لديهم أرتفاع في التنمر وأنخفاض في التنمر وذلك بتطبيق الدراسة السيكومترية على مقياس التمر ومقياس خصائص الشخصية ، وأسفرت نتائج الدراسة السيكومترية عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس خصائص الشخصية بجميع أبعاده ودرجته الكلية "لمقياس التنمر" ، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وفقا للنوع في الدرجة الكلية لمقياس التنمر على بعد التنمر اللفظي في إتجاه الإناث وأنعدام الفروق في الأبعاد، كالتنمر الجسمي والتنمر على الممتلكات والتنمر الاجتماعي، (تمام، 2022، 321) .

2- العوامل النفسية: بني هذا العامل على أساس مفاهيم كالغرائز والمشاعر والانفعالات، أو قلق وأكتئاب عقد النفسية ،أحباط ، فالغرائز "هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين" ، وأن يشعر الشخص بإنفعال ما عندما يدرك تلك ألأشياء ، فيسلك نحوها سلوك خاص فعندما يشعر طفل أومراهق بأحباط في المدرسة على سبيل المثال حينما يكون مهمل ولا يجد إهتمام به وبشخصيته ، وتكون الغاية التي يراد الوصول اليها هي التعلم فقط دون أي أهتمام بميوله وقدراته ، مما يؤدي هذا الى أن يولّد لديه مشاعر التوتر والغضب والإنفعال ووجود معوقات تقف عائقاً بينه وبين الاهداف التي يريد تحقيقها وهذا يؤدى به إلى أن يمارس سلوك التنمر والعنف على ذاته أو على أفراد آخرين ظناً منه بأن هذا يساعده على تفريغ التوترات والضغوطات التي يعيشها كذلك الحال مع الأسر التي تطالب أبنائها الحصول على مستوى عالي في تحصيله الدراسي بشكل يفوق إمكانات وقدرات أبنائهم ، من الممكن أن يسبب هذا قلق لدى الابناء مما يؤدى هذا كله نهاية إلى الأكتئاب وأفراغ هذه الإنفعالات عن طريق "ممارسة سلوك التنمر،(الشهري ، 2003، ، wright and Fitzpatrick, 2006)"

3- العوامل الاجتماعية : وتمثل هذه العوامل كل الظروف التي تحيط بالفرد من الاسرة ومحيط سكنه ومجتمعه المحلي ، وسائل الاعلام، جماعة الأقران، ، فضلاً عن بيئته المدرسية ، فعلى النطاق الأسري يتراوح تعامل الآباء لأبنائهم ما بين عنف قد يصل به إلى حد أرهاب الابناء وتخويفهم وتعنيفهم وهذا العنف يولّد العنف أو تدليلهم لدرجة بلوغ حد ترك حبلهم على الغارب، كذلك فلغياب الأب عن أسرته ،ومع وجود ام مكتئبة ، و مشكلات الطلاق بين الازواج وآثارها السلبية على ابنائهم ، كذلك العنف الأسري الذي قد يتواجد في بعض الاسر ، جميع هذه عوامل قد تكون بيئة خصبة تولّد التنمر والعنف لدى أبنائهم ، فإذا كانوا أغلبيتهم خارج مدارسهم يتسمون بالعنف، فإن المدرسة ستكون بيئة خصبة للعنف بل ستكون عنيفة ، "فالطالب في

بيئته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات أساسية هي الأسرة والمجتمع ، والإعلام" (العنزي ، ٢٠٠٤)".

وفي دراسة كونولي وأمور Connolly &omoore 2003 التي هدفت إلى بحث الفروق بين الطلاب المتنمرين وغير المتنمرين في الشخصية والعلاقات الأسرية، وقد اشتملت العينة لهذه الدراسة من (288) طفل تراوحت الاعمار من (6-16) سنة، وقام الباحثان بتصنيف الطلاب إلى (115) متنمرون ، (113) غير متنمرون ، وتمثلت أدوات الدراسة في ، استخدام اختبار أيزنك للشخصية كذلك استخدم "اختبار العلاقات الأسرية" وذلك للتعرف على مايحمله الاطفال من مشاعر تجاه كل فرد من أفراد أسرهم، مع معرفة ما إذا كانت هذه المشاعر متبادلة أم لا ، وأسفرت النتائج إلى أن الأطفال المتنمرين يعانون من حرمان عاطفي وترتفع درجاتهم على مقياسي الإنبساطية والعصبية ، في حين أظهر الأطفال غير المتنمرين علاقات أسرية إيجابية مع أفراد أسرهم ، وأوصت الدراسة بحاجة الأسرة إلى المشاركة والتدخل بشكل أكبر في حياة أبنائهم المتنمرين ومعرفة احتياجاتهم فقد تكون ظروفهم الإجتماعية كتدني مدخول الأسرة ، وأمية الامهات والاباء ، ومايعانوه من ظروف حرمان وقهر نفسي، فالإحباط من العوامل المهمة بل وأهمها والتي تدفع بالطالب الى ان يمارس سلوك "الإستقواء" بداخل مدرسته اذ يكون طالباً غير متوافقاً مع المحيط الخارجي.

وفي دراسة الصوفي والمالكي (2012) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال ، حيث بلغت عينة الدراسة(200) تلميذا وتم إختيارها بشكل عشوائي ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التنمر من إعداد الباحثان ، وأسفرت نتائج الدراسة "أن معامل الإرتباط بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية – الإهمال – التساهل ، التسلط التسامح ، الحزم دالة إحصائيا" ، وأن سلوك التنمر يزيد بزيادة الإهمال ، التسلط ، التساهل " في حين يرتبط سلبياً مع أسلوبي التذبذب والحزم ، بمعنى كلما كان الوالدان أكثر حزماً وتذبذباً يصبح الأطفال أقل تنمراً .

4- العوامل المدرسية : ويشمل المحيط المادي ومايتعلق بالمدرسة من حيث سياستها التربوية وثقافتها ، ورفاق المدرسة ، وعلاقة المعلم بالطالب والعقاب ودوره ،حيث ان العنف الذي يمارس من قبل المعلم على الطالب بأختلاف نوعه وغياب اللجان المختصة لايجعل الطالب مطيعاً او مذعناً للمعلم وحتى ان اذعن له فعليه ان يدرك المعلم تماماً أن هذا أذعاناً ظاهرياً مؤقتاً حاملاً بين طياته حقداً وكراهيةً ، وسينتشر ليصبح "رأياً عاماً مضاداً له بين طلبة الصف والمدرسة" ، مع أحتمالية وصوله إلى درجة التنمر المضاد ، سواء أكان مباشراً أم غير مباشر ، وقد تكون ممارسات بعض المعلمين الاستفزازية الخاطئة وضعف شخصيتهم أو عدم إلمامهم بالمواد الدراسية أو قد يتصف أسلوبهم بالدكتاتورية والتمييز فيما بين الطلبة أما ما يتعلق بالطلبة من حيث ضعف تحصيلهم الدراسي، وتأثير جماعة الرفاق السلبي واستهتار الطلبة ومزاجيتهم ، ومايتعلق بخصائصهم الشخصية والنفسية الغير سوية ، أو قد تكون العلاقة بين اهل الطلبة ومدرستهم ضعيفة أو ظروف الطالب وعوامل المعيشة الخاصة به جميع *هذه العوامل من الممكن ان تكون عوامل مساعدة في تبيان سلوك التنمر واظهاره من قبل البعض من الطلبة (الشهري ، 2003).*

نظريات فسرّت التنمر

1- **النظرية البيولوجية** : يعد مكدوجل (MacDougal) من مؤسسي هذه النظرية وهي تربط بين السلوك العدواني والعوامل البيولوجية في الإنسان كهرموناته والصبغيات و جيناته "وجهازه العصبي المركزي واللامركزي والغدد الصماء والتأثيرات البيو كيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ التي تساهم على ظهور السلوك العدواني" ، تفترض هذه النظرية أن بعض المشكلات السلوكية ومنها العدوان هي بمثابة دلائل عن وجود ضر وراثي أو خلل في أداء المخ لوظائفه أو عدم التوازن الكيميائي الحيوي، اذ ان الوراثة والعوامل الجينية من العوامل الهامة المسببة للعدوان .(المريخي والمريخي ،2013 : 26)

2- **النظرية التحليلية** : يرى فرويد وبعض علماء التحليل النفسي أن الأنسان منذ والدته يمتلك غرائز عدوانية ليس لها أساس بايولوجي وهناك رغبة في العدوان لديهم ، أما أدلر فيرى أن الدافع الأساس في حياة الافراد أو الجماعات هو العدوان وان نمو الحياة يتجه نحو صور واشكال العدوان المختلفة مثل التسلط والسيطرة والقوة وان العدوان هو اساس الرغبة في التمايز والتفوق وهذا ما دفعه إلى الاقرار بأن أساس القوة هو العدوان وان ارادة القوة هي أساس الدوافع الإنسانية، ويبدو واضحا عند فرويد ومن وجهة نظره بأن سلوك التنمر هو أحد أشكال السلوك العدواني وهو حصيلة التضارب بين دافعي "الحياة والموت" ولاجل تحقيق ذاته يقوم بتعذيب الآخرين والتصدي لهم وعقابهم (سليم ، 2002 :11) .

3- **النظرية السلوكية** : تنظر "هذه النظرية إلى التنمر" والعدوان بوصفه سلوكيات متعلمة ومن الممارسات التنمرية التي تم اكتسابها وتعلمها نتيجة استجابة لقدرة تم تعزيزها وتدعيمها لتصبح عادة سلوكية وفق المفاهيم النظرية السلوكية ومبادئ عملية التعلم، فهذه الممارسات كسلوك غير سوي متعلم، يمكن التعامل معها ارشاديا في ضوء :عملية التعلم، ومحو التعلم، واعادة التعلم (محمود، 1995 :30) .

4- **النظرية المعرفية** : ترى النظرية المعرفية ان السلوك التنمري قد يرد الى فشل المتنمر في العمليات العقلية كالفهم ، وتدني قدرته في أنجاح عمليات معالجاته الذهنية وفشلها ، بالإضافة إلى ظهور أشكال معرفية لديه كفشله في انتباهه وتركيزه وفشل في تحقيق نجاح أو أنجاز وانعدام قدرته في الانهماك بمهمة ما وفشل في استخدام قدرات التعلم وفشل في عملية المتابعة والاسترجاع وفشل في عمليات تنظيمه الذهني وانعدام امتلاكه لمهارات "المذاكرة الأساسية للتحصيل المدرسي"(قطامي و الصرايرة، 2009 :56).

5- **نظرية التعلم الاجتماعي** : "تعرف هذه النظرية بأسماء كثيرة مثل نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد أو نظرية التعلم بالنمذجة وهي من النظريات الانتقائية لأنها حلقة وصل بين النظريات المعرفية السلوكية و بين نظريات الارتباط" ،(الحمداني ،2021،

564) ، يرى باندورا ان السلوك يتشكل بالملاحظة أي ملاحظة سلوك الآخرين مثل الانتباه والإدراك والتذكر والتخيل للعمليات المعرفية التي لها القدرة على التأثير في اكتساب السلوك كما أن للإنسان القدرة على توقع النتائج في توجيه السلوك قبل حدوثها، والتعلم عند باندورا يتم من خلال المحاكاة وان و القدوة والنموذج ، وتبدأ الشخصية في الاستجابة للنماذج المتاحة منذ الطفولة ، وان التنمر لا يختلف عن أي استجابات متعلمة أخرى ومن الممكن تعلم التنمر عن طريق الملاحظة والتقليد، وكلما دعم السلوك ازداد احتمال حدوثه . كما يذهب باندورا إلى أن التنمر سلوك هدفه احداث نتائج تدميرية أو منبوذة ، او سيطرة من خلال قوة جسدية أو لفظية على الآخرين مما ينتج عنه ايذاء فرد أو تخريب لممتلكات الغير ، (الداهري، والعبيدي ، 1999 :12).

6- **نظرية Olweus**:يعد Olweus الاب الذي قام بوضع حجر الاساس للبحوث حول متغير التنمر حيث يرى أنه لايوجد توازن في القوة فيما بين المتنمر وضحيته اذ يعتقد ان من يعاني بشكل عام من صعوبة الدفاع عن نفسه هو الفرد الذي يتعرض للتنمر حيث تنعدم حيلته امام الاشخاص الذين يتسببون في مضايقته، ويجد Olweus ان الذكور اكثر من يتنمر على الاخرين من الاناث وان الاناث هن اقل ميل في استخدام وسائل جسدية في التنمر مقابل ذلك فهنّ يستعملن طرق اكثر مكر واساليب غير مباشرة في "المضايقة" كنشرهن شائعات اوالتشهير اوتشويه سمعة او تخريب علاقات صداقة او عزل متعمد من مجموعة ، (Olweus ,D.,1997,p.8) .

يرى Olweus أن الافراد ممن هم أكبر سناً يتنمرون على من هم اصغر منهم في العمر وكذلك ضعاف البنية ، كما يرى ان من يمارس التنمر يعاني من طبيعة عدوانية اندفاعية مع تمتعهم بالمهارات الاجتماعية كثيرة ومن خلال تعذيب الآخرين يشعرون بأنهم قد حققوا اللذة التي يسعون اليها أما الاطفال المتنمر عليهم والذين يكونون ضحية التنمر يعانون من شخصية ضعيفة وهشة وطبيعة خجولة وسيعانون من نقص في مهارات تأكيد ذواتهم والتي ستمكنهم استغلال المواقف لمصلحتهم ، (Olweus,1997,P.8) .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث Method of the Research:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي، لأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة مثلما توجد في الواقع (عباس وآخرون،2007 :72).

ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research:

"وهو المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة وملكاوي،1992: 159) ، لذا أشتمل مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة ديالى / كلية التربية المقداد الدراسة الصباحية في قضاء المقدادية للعام الدراسي (2023–2024)، إذ يتألف المجتمع الأصلي من (329) بواقع (113) طالب من الذكور، و(216) طالبة من الاناث والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول (2)

مجتمع البحث

الجنس / القسم	الرياضيات	الارشاد	المجموع
ذكور	67	46	113
اناث	135	81	216
المجموع	202	127	329

ثالثاً: عينة البحث Sample of the Research:

"ويقصد بالعينة وحدات من المجتمع الكلي، يتم اختيارها وفق قواعد لغرض تمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (ملحم، 2000: 251)." وتعتبر عينة البحث جزءاً من مجتمع معين وتمثل خصائص ذلك المجتمع (داود وعبد الرحمن، 1990: 87)" ، لذا تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي من طلبة كلية التربية المقداد للدراسة الصباحية للمرحلتين الثالثة والرابعة للعام الدراسي (2023–2024)، بواقع (50) طالباً من الذكور، و(50) طالبة من الاناث والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عينة البحث بحسب الجنس

الجنس / القسم	الرياضيات	الارشاد	المجموع
ذكور	25	25	50
اناث	25	25	50
المجموع	50	50	100

رابعاً: أداة البحث: ولتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس (عبدالله، 2023) للتنمر، وقد تكون المقياس من (21) فقرة، بأربعة بدائل هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ بشكل كبير ، لا تنطبق) حيث بلغت اعلى درجة (84) وادنى درجة (21) بمتوسط فرضي بلغ (52.5)؛ إذ إنَّ الوسط الفرضي هي درجة الحكم على عينة البحث فيما إذا كان لديهم تنمر أم لا، ، وتعطى عند تصحيح الدرجات من درجة (1) أدنى درجة، الى (4) أعلى درجة.

الصدق الظاهري: تشير هذه العملية إلى التحليل المنطقي لمحتوى المقياس (Alen and Yen,1979:67)، إذ يفحص المقياس عن مدى تمثيل فقراته جوانب السمة التي يفترض أن يقيسها (عبد الرحمن، 1998 : 185)، ولمعرفة مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في ميدان علم النفس والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم وأعتمدت الباحثة النسبة المئوية للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها، وهو الحصول على نسبة (80%) فأكثر من آراء المحكمين، هذا وقد حصل المقياس على نسبة قبول الى 100% بالنسبة لمقياس التنمر

ثبات المقياس Reliability Scale:

"يقصد بالثبات مدى الاتساق Consistency، والتكرارية Repeatability في قياسات الظاهرة ذاتها، والقياسات العالية الثبات تتضمن مقداراً أقل من خطأ القياس .(Goodwin,1995:455)

"ويوفر معامل الثبات الكثير من المؤشرات الإحصائية للصفة أو الظاهرة المدروسة، والتي من خلالها يمكن الحكم على دقة المقياس الذي إسُتخدم في القياس، بالإضافة إلى إن تقدير ثبات المقياس يزود الباحث بمعلومات أساسية على نوعية المقياس وتكنيكه، ومدى صلاحيته ودقته وإتساقه فيما يزودنا به من بيانات عن الصفة أو الظاهرة المدروسة" (مجيد، 2014 : 122) .

"أن احد الشروط السايكومترية للاختبار الجيد هو الثبات وله العديد من المعاني فهو يعني بالاتساق الداخلي بين مفردات الاختبار واستقرار النتائج عبر الزمن و يدل على الاداء الفعلي والحقيقي للفرد مهما تغيرت الظروف" (ابو اسعد ،2001 :22) ، وبلغت عينة الثبات للدراسة الحالية (30) طالبا وطالبة اختيروا بأسلوب العينة العشوائية البسيطة من عينة البحث .

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بالطرق الاتية :

1- **طريقة الاختبار واعادة الاختبار (Test – Retest)** :تعد هذه العملية احد الطرق السهلة التي تستخدم لقياس او احتساب الثبات كونها تعتمد على عملية تكرار الاختبار على عينة محددة واستخراج نتائجها تم العودة اليها ثانية بعد مرور اكثر من اسبوعين على تطبيق الاختبار الاول واستخراج النتائج للمرة الثانية ثم حساب معامل الارتباطات المتحققة ما بين نتائج الاختبارين الاول والثاني فاذا كانت عالية فأنه يعد دليل بأن الثبات مرتفع واذا كان المعامل منخفض يمكن القول بأن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات منخفضة (المياحي، 2011: 148)، واستناداً الى ذلك طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (30) طالبا وطالبة من عينة البحث واعادت تطبيق المقياس بعد مرور (14) يوماً بين التطبيقين الاول والثاني واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب درجات معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني فبلغ(0,84) ، وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه (Edawrds,1957:153).

2- **طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفاكرونباخ**:يعّد معامل الفاكرونباخ معامل ثبات مناسب لحساب التجانس الداخلي للدرجات ذات المدى الواسع أي عديدة التدرج (محاسنة ،2013:124)، ويعتمد على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى

أخرى ويستند إلى الانحراف المعياري للاختبار والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة (كروكرليندا،2009 :184)، ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق معادلة الفا كرو نباخ على العينة كاملةً،وتم ايجاد معامل الثبات لها فقد بلغت قيمة معامل الثبات(0.80) مما يدل على إن معامل ثبات المقياس جيد أيضًا فكلما كانت القيمة مرتفعة دل على ثبات الاختبار ويعّد مؤشر آخر على ثبات المقياس استناداً إلى معيار(Nannally,1978) على إن لا يقل معامل الفا عن (0.70) (النبهان ،2004:**284**) .

الوسائل الاحصائية

1. الاختبار التائي لعينة واحدة :- لمعرفة درجة التنمر لدى افراد عينة البحث .
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :- لحساب دلالة الفروق تبعاً لمتغير النوع (ذكور - اناث) لمقياس التنمر .
3. معامل ارتباط بيرسون:- استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار .
4. معادلة ألفا كرونباخ: استخدمت لحساب الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1} \cdot \frac{(1 - \text{مجموع تباينات الفقرات})}{\text{تباين الدرجات الكلية}}$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

"يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق الأهداف المحددة وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، ويمكن عرض النتائج كما يأتي":

الهدف الاول : التعرف على واقع التنمر لدى طلبة الجامعة.

للتعرف على هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات العينة على مقياس التنمر وأظهرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات لعينة على المقياس قد بلغ (53.45) درجة وبإنحراف معياري قدره(9.537) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (52.5) درجة، تبين أن الفرق غير دال إحصائيا عند مستوى (0,05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.996) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، وبدرجة حرية (99) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التنمر

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية t		الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التنمر	100	53.45	9.537	52.5	99	0.996	1.96	غير دالة

وهذا يعني أن عينة البحث ليس لديهم تنمر ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة لديهم وعي واحترام الرأي والرأي الآخر كما ان ليس بالضرورة مايتعرض له الافراد في مرحلة الطفولة من خبرات سلبية وسيئة ان يظهر في مرحلة البلوغ واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبدالله (2023).

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التنمر لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس.

. تبعاً للجنس (ذكور – إناث)

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث بأخذ إستجابات عينة البحث البالغة (100) طالب وطالبة على مقياس التنمر ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا، إستخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للجنس(ذكور وإناث)، ولمعرفة الفروق بين الذكور والإناث تم استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (4).

جدول (4)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والإنحراف المعياري تبعا للجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
						محسوبة	جدولية	
التنمر	الذكور	50	54.74	8.246	**98**	1.358	1.96	غير دالة
	الاناث	50	52.16	10.601				

يتبين من الجدول أعلاه إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (1.358) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98)، وهذا يعني إنه لا توجد فروق في التنمر على وفق متغير الجنس (ذكور/ اناث). وتفسير هذه النتيجة على وفق النظرية المتبناة يعطي انطباع بأن الطلبة بغض النظر عن جنس الافراد ان الطلبة ليس لديهم تنمر سواء ذكور او اناث .

الاستنتاجات :

- ان طلبة الجامعة ليس لديهم تنمر .
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير التنمر بحسب الجنس (ذكور–اناث) .

التوصيات:

1- ضرورة تبصير وتوعية الطلبة بالآثار الخطيرة للتنمر ونتائجها الوخيمة

2- تكثيف إقامة الندوات لتسليط الضوء على موضوع التنمر واثره في حياة الطالب الجامعي.

3- توجيه القائمين على العملية التعليمية العمل على تصميم برامج تعليمية لتوعية المتنمرين حول ظاهرة التنمر.

المقترحات:

1- دراسة مشابهة للدراسة الحالية على عينات اخرى.

2- دراسة تطويرية يتم فيها دراسة انواع التنمر بتفصيل اكثر.

3- القيام بدراسة ارتباطية تبين فيها علاقة التنمر بمتغيرات اخرى

المصادر العربية:-

- ملحم، سامي محمد (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- داود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن (1990): مناهج البحث التربوي، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد – العراق.
- ابو اسعد ، احمد (٢٠٠١) : دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية ، طا عمان – شارع الملكة رانيا ، مركز ديبونو للنشر والتوزيع.
- مجيد، سوسن شاكر (2008): اضطرابات الشخصية (انماطها وقياسها)، ط1، دار صفاء للنشر، عمان
- المياحي ، جعفر عبد كاظم (٢٠١١) : القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط ا ، دار كنوز المعرفة ، عمان.

- كروكر ، ليندا ، يحيا ، جيمس (٢٠٠٩) : **مدخل الى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة ترجمة زينات يوسف دعنا** ، دار الفكر ، ط ، عمان – الاردن . ٢٠
- النبهان ، موسى (٢٠٠٤) : **اساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الاردن
- عودة، أحمد سلمان ،وملكاوي (1992): القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل، عمان، الأردن.
- تمام، مروة كمال كامل (2022) " الخصائص السايكومترية لمقياس التنمر لدى عينة تلاميذ المرحلة الاعدادية"
- العنزي، فريج، (2004): " العدوانية و علاقتها ببعض سمات الشخصية، مجلة كلية التربية،
- الشهري، علي عبدالرحمن (2003)، " العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين" ، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- سليم، مريم: (2002) " علم النفس النمو" ، ط1، دار النهضة ، بيروت ، لبنان.
- محمود ، فاطمة حنفي، (1995)، " اعداد برنامج للعب الجماعي لخفض السلوك الاشقوائي" دراسات و بحوث في علم النفس، دار الفكر العربي.
- قطامي، يوسف، و الصرايرة، منى (2009) " الطفل المتنمر" ، دار النشر و التوزيع، عمان – الاردن.
- الحمداني، ربيعة مانع زيدان (2021) التنمر و علاقته بالاداء الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد 16، العدد (1) لسنة 2021.
- الدامري، صالح حسن و العبيدي، ناظم هاشم (1999) ، الشخصية و الصحة النفسية، المكتبة الوطنية، جامعة بغداد.

المصادر الاجنبية:

- Allen G. Lerner,(1972) Study behaviors and relationships to test anxiety and performance tank, sgol word.
- Edwards, A.L, (1957):Techinques of attiude Social Constru tion, NewYork, Appleton country-Croffs
- Nunnally, J. C. (1978): Psychometric theory, New York McCraw-Hil
- Dikers on ,(2005), cyber Bullies on camps Retrieved October 2006, from the htt: \\\www.uniceforg. Violence
- Alkinson, M. and Hom by, G. (2002) Menta health Hand Book for Schools London: Routledge Foelmer).
- Wright Fitzpatrick, (2006) Sociacapital and Adolescent Violent Behavior; Social forces.84(3), 416-4.